

دليل الممارسات الأخلاقية وآداب المهنة

لا نستطيع بناء إنسان كامل دون مجموعة من القيم والمبادئ، كما لا يستقيم المجتمع ولا يقرّ إذا كان الحق غائبا والجامعة هي المؤسسة الأكثر تدعيما للحقوق وتنويرا للعقول، وهي المسؤولة عن الالتزام الخلقي في الممارسة بين الأساتذة والطلبة والإداريين والعاملين بها ومن الضروري والمفيد أن تلتزم المدرسة العليا كونها مؤسسة بمعايير أخلاقية وتلتزم العاملین بها بميثاق مدون يتضمن تلك المعايير وليكون مرجعا لهم وأساسا لتقييم سلوكهم أو لمحاسبتهم.

وقد تصدرت المدرسة العليا مهمة بناء الطالب أخلاقيا وعلميا فإنها تلتزم برسالتها في خلق الانسجام بين سلوك أعضائها المتفاعلين مع القيم الإنسانية، كما هو لزام على هذه المؤسسة نشر الوعي الخلقي وتحمل الأساتذة لمسئولياتهم الأخلاقية، وصنو الممارسة الأخلاقية التعريف بما هو التصرف الصحيح، وما هو التصرف الخطأ، وتفعيل التصرف الصحيح

1- التعريف بلجنة أخلاقيات المهن:

تسعى المدرسة العليا للأساتذة بهران إلى ترسيخ القيم الأخلاقية لضبط سلوكيات العاملين بها، وذلك من خلال إعداد هذا الميثاق والدليل الذي هو مرجع لضبط سير العمل بالمدرسة العليا.

لا يتعلق الأمر بالجانب الفني في العمل وإنما بالأساس الأخلاقي لهذا العمل، فيربطه بالضمير المهني ولا يحدّ من تقييد حرية الفكر الأكاديمي في التقييم، وإنما يساهم في التوصل إلى المبادئ والقواعد العامة الواجب إتباعها كما أنّها أحكام مضبوطة تستخدم في مواجهة المواقف.

2- ماهو الميثاق الأخلاقي:

هو جملة من القيم العليا التي يسعى العاملون بالمدرسة العليا إلى التقيد والالتزام بها أثناء ممارستهم العمل، ويتم ضبط هذه القيم بأساليب النهي والتسوية والالتزام أو الحظر وما شابه ذلك، كما أن القيم العليا نابعة من خبرات الانسان داخل مجتمعه ووفق السلوك العام والعرف والدين، كالصدق في القول، والإخلاص في العمل، ونبذ الرداءة والسمو بالكفاءة.

3- مبادئ أخلاقيات العمل:

تعدّ المبادئ والمعايير مرجعا للسلوك المطلوب لأفراد المهنة الواحدة والتي يعتمد عليها المجتمع في تقييم أدائهم إيجابيا أو سلبا.

هذه المبادئ تتمثل في احترام الآخرين، والتراحم بين الزملاء، الصدق والشجاعة وصيانة الأمانة والتحكّم في النفس.

إذا كان الشخص غير منضبط فالواجب على هيئة أخلاقيات العمل أن تضبطه وتوجهه نحو معايير أخلاقيات العمل، لأن المؤسسة مرتبطة بالفرد ولا يمكن أن تعرف التطور والنمو وأخلاق العاملين متدنية.

ويعتبر التدريس من أشرف العلوم التي تتعامل مع البشر والتحلي بالأخلاق يجعل الأستاذ قريبا من الطالب ويسهل بالتالي مهمته بنجاح حين تصل المعلومة ببسر وسهولة وبالتالي يحصل الاندماج ثم الانضباط لتحقيق الراحة النفسية، والعكس يحدث إذا كان الأستاذ سيء الخلق فينفضّ من حوله الطلبة وبالتالي يحصل تراجع في نتائج القبول ثم تنعدم الثقة. إنّ النجاح الحقيقي في سمو الأخلاق وعلوّها، وأغلب الحضارات المنقرضة كان سببه انهيار الأخلاق.

4- مهام لجنة أخلاقيات العمل:

- تعمل اللجنة على وقاية العاملين من الانحراف.
- تعمل على حلّ الخلافات واتخاذ القرارات المناسبة.
- تطبيق أحكام معيارية في تقييم سلوكيات العاملين في بعض المواقف والتصرفات وتحدد إذا كانت إيجابية أو سلبية مع ضبط سلوك الأفراد انطلاقا من المبادئ العامة (الطيبة، الهدوء، الإخلاص) وتحقيق منظومة أخلاقية في مؤسسة العمل.

كيف تكتسب أخلاقيات العمل الإيجابية؟

- البحث عن النموذج السابق (أخلاق الأنبياء والعظماء)
- الممارسة والدراسة بالرياضة النفسية ومجارات القدوة الإيجابية.
- الشفافية، الموضوعية، الأمانة، التواضع، العدل، الصدق.
- محاسبة النفس والاعتراف بوجود النقص لإيجاد البديل

ما هو الفساد الوظيفي؟

الفساد الوظيفي أن تلحق الضرر بالمؤسسة التي تعمل بها.

نماذج الفساد الوظيفي:

- قضية التلاعب بدوام العمل وذلك بالخروج بدون إذن - الادعاء بوجود مهمة تضطره للخروج-
- استغلال السلطة في تحقيق المصلحة الذاتية بظلم العاملين.
- الرشوة والمصالح النفعية.
- استغلال مصالح المؤسسة (استغلال المركبات - ووسائل العمل)
- الوساطة والمحسوبية تضييع حق المستخدم.
- الغش في تزويد الأرقام أو إنقاصها.
-
- إفشاء أسرار المؤسسة، وإخراج القضايا الدقيقة في العمل (تسريب الامتحانات، والغش في النقاط).
- قضية الإضرار بسمعة المؤسسة بالافتراء و الكذب.

رئيس لجنة الآداب و أخلاقيات المهنة الجامعية



أ. لولاسي الهوارية

رئيس لجنة الآداب و أخلاقيات
المهنة الجامعية
المدرسة العليا للأساتذة بوههران
عمور احمد